

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⴼⴰⵏⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⴼⴰⵏⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ
ⵏ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⴼⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

المؤتمر الإقليمي للإنتاج المعرفي المشترك حول التربية الجنسية الشاملة

مدى إدماج مفاهيم الصحة الجنسية والإنجابية في المقررات الدراسية

عمان 22-23 أبريل 2024

إدماج مكونات الصحة الإيجابية بالمنهج الدراسية بالمغرب

المكتسبات والآفاق

تصميم العرض

- تعريف التربية على الصحة والتربية على الصحة الإيجابية والجنسية
- سياق إدراج التربية على الصحة في البرامج الدراسية
- أهداف التربية على الصحة وتعزيز الصحة الإيجابية والجنسية
- بعض المرجعيات الدولية المتعلقة بالتربية على الصحة الإيجابية
- إدماج مكونات الصحة الإيجابية في المناهج الدراسية
- أي محتوى وفي أي مستوى دراسي؟

■ تعريف التربية على الصحة والتربية على الصحة الإيجابية

آهـئ طـئ دـكـب عـو طـئ سـد ثـب

- إكساب المتعلمين المعارف والمعلومات الصحية
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العادات الصحية لدى المتعلمين
- توعية المتعلمين بالسلوكات الصحية السليمة، وتصحيح السلوكات الخاطئة



تـمـعـد اـئ طـئ دـكـب عـو طـئ سـد ثـب

- تعد التربية على الصحة عملية تربوية يتحقق عن طريقها الوعي الصحي.
- تزويد الفرد بالمعارف والخبرات قصد التأثير في وسلوكه، ليعيش حياة صحية سليمة.

آهئ طكءءكء عءوك سءءب

- ▶ "والهدف من تعزيز الصحة هو مساعدة كل شاب على أن يمتلك تدريجيا وسائل الاختيار ويتخذ سلوكيات مسؤولة، سواء بالنسبة له أو للآخرين وللبيئة. تعطى أهمية لنمط الحياة". ميثاق أوتاوا
- ▶ "تعزيز الصحة، على النحو المحدد من قبل منظمة الصحة العالمية، هو عملية تمكين الناس من السيطرة بشكل أكبر على صحتهم وتحسينها. ويستند هذا النهج إلى مفهوم يعرف الصحة بأنها المدى الذي يمكن فيه لمجموعة أو فرد، من ناحية، تحقيق طموحاته وتلبية احتياجاته، ومن ناحية أخرى، التطور مع البيئة أو التكيف معها." المؤتمر التاسع لتعزيز الصحة شنغهاي ، 2016

لا تتلذذ قطيئتك بـ عـ و طـ كـ بـ سـ ثـ دـ

- 1. الصحة الجسمية:** تشتمل على الاهتمام بالجسم، وتغذيته، والأمراض وطرق العلاج منها، والنظافة الشخصية، واللياقة البدنية.
- 2. الصحة العقلية:** تشمل تنمية القدرات العقلية، وأنواع التفكير المختلفة، واستراتيجيات تنميتها.
- 3. الصحة النفسية:** تشتمل على المشاكل الصحية التي يتعرض لها الفرد، وطرق التغلب على هذه المشكلات، وأساليب تحقيق الصحة النفسية.
- 4. الصحة الإيجابية:** تشتمل على كل المفاهيم التي تتعلق بالإيجاب.

تعريف الصحة الإيجابية



حسب منظمة الصحة العالمية، الصحة الإيجابية هي:
رفاه عام (bien être)، جسديا وعقليا واجتماعيا للإنسان،
في كل ما يتعلق بالجهاز التناسلي ووظائفه وأدائه وليس
فقط غياب الأمراض أو الإعاقات (infirmités).

OMS (1946/2016).

تمعدا فطري سد ثبئ أم تكبب

الصحة الإيجابية هي حالة من اكتمال الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية فيما يخص الأمور التي تتعلق بالإنجاب والجهاز التناسلي، في جميع مراحل حياة الفرد، وذلك بإتباع مجموعة من الطرق والأساليب والخدمات الصحية المناسبة .



التربية على الصحة والتربية على الصحة الإيجابية والجنسية

التربية

التربية الصحية

المدرسة هي المكان المثالي لتعزيز الصحة و
المصدر الرئيسي لتزويد بمعلومات موضوعية

التربية على الصحة الإيجابية والجنسية

سلوك إيجابي اتجاه الصحة الإيجابية من أجل
تقليل معدل العلل الجنسية

سياق إدراج التربية على الصحة في البرامج الدراسية

□ الاهتمام بالأجيل الشاب الواعدة بالمستقبل.

▶ هرم سكاني فتي

▶ يشكل الشباب والمراهقون دون سن 24 عامًا أكثر من 42% من السكان (25% تحت سن 14 و17% بين 15 و24 سنة)،

▶ الاهتمام بالفئات العمرية من الشباب والأطفال يعتبر من أولويات السياسات العمومية خاصة قطاعي التربية والصحة.

▶ التطرق لمعالجة الآفات التي تهدد سلامة التلاميذ والتلميذات وتعرض صحتهم الجسدية والعقلية للخطر.

منظمة الصحة العالمية : عدد حالات الإجهاض لدى المراهقات (15-19 سنة) : 5,6 مليون هي في الغالب

عمليات إجهاض سرية (3,9 مليون) لحالات حمل غير مرغوب فيها (2020)

سياق إدراج التربية على الصحة في البرامج الدراسية

الحالة الوبائية

- ▶ تزايد بعض السلوكيات الخطيرة : الاستخدام المتزايد للمخدرات والعنف واعتماد السلوك الجنسي المحفوف بالمخاطر
- ▶ النشاط الجنسي المبكر مع الافتقار إلى الخدمات والمعرفة لتجنب المواقف الخطرة: يتعرض المراهقين (10-19 سنة) لخطر الحمل غير المخطط له، الأمراض المنقولة جنسياً، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية

حسب منظمة الصحة العالمية، يصاب مليون شخص كل يوم، بالتعفنات المنقولة جنسياً

كلفة العلاج باهظة وتتحملها غالباً الميزانية العامة للدولة

- ▶ تبني وسائل وقائية هو الحل الناجع للمشكل في سن مبكر قبل البلوغ من شأنه إعداد المتعلمين بشكل أفضل.

منظمة الصحة العالمية توصي بإدراج دروس التربية الإيجابية (الجنسية) ابتداءً من سن 12 سنة

سياق إدراج التربية على الصحة في البرامج الدراسية

- ▶ الاستعانة بالخبرات الدولية بما في ذلك تجارب المنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية واليونسيف صندوق الأمم المتحدة للإسكان وغيرها.
- ▶ تنفيذ سياسات استباقية للوقاية بشكل أفضل من بعض المخاطر عبر إجراءات سنتطرق إليها لاحقا داخل الوسط المدرسي.
- ▶ انتشار التثقيف في مجال الصحة الإنجابية والجنسية، كمكون رئيسي للتثقيف الصحي، بحيث يعزز منع السلوكيات المحفوفة بالمخاطر وهو إجراء يتناسب مع الأداء التعليمي داخل المؤسسات التربوية.
- ▶ التطور الملحوظ في ممارسة أنشطة الحياة المدرسية بالخصوص في النوادي الصحية وتعميمها، وغالبا تتحول إلى مضامين تكوينية في المقرر الدراسي خاصة في مادة علوم الحياة والأرض.

المرتكزات القانونية والتوجيهية

- ▶ دستور 2011 نص على سمو المعاهدات الدولية المصادق عليها.
- ▶ احترام السياسة العمومية للالتزامات المغرب بالمعاهدات والمواثيق الدولية التي صادق عليها والمرتبطة بالصحة الجنسية والإنجابية. (منظمة الصحة العالمية : ضرورة إرساء مبكر للتربية على الصحة الإنجابية، ولا سيما في المدارس الابتدائية OMS, 2009 ; OMS, 1999)
- ▶ التوجيهات الرسمية للقطاعات الاجتماعية التي تعنى بالتوعية الصحية ومنها قطاع التربية الوطنية
- ▶ تفعيل أحكام القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي؛
- ▶ الإطار الاجرائي لتنزيل خارطة الطريق 2022-2026 لإصلاح منظومة التربية الوطنية
- ▶ إعمال الحق في التخطيط للحمل والحق في تنظيم الأسرة كإعمال للحق في الحياة عن طريق تفاذي العديد من وفيات الأمهات وحالات الحمل غير المرغوب فيه والإجهاض غير الآمن

أهداف التربية على الصحة الإيجابية

▶ تساهم التربية على الصحة الإيجابية بالمدارس في تنمية السلوك المسؤول، واحترام الذات والآخرين.

▶ تهدف التربية على الصحة الإيجابية إلى:

- تزويد التلاميذ بمعارف حول فسيولوجيا الأعضاء التناسلية (ذكور وإناث) وآليات الإنجاب.
- تحديد الأبعاد الأخرى للجنس (المستوى العاطفي والثقافي والأخلاقي والاجتماعي والقانوني).
- تعزيز السلوك المسؤول عن طريق منع المخاطر (الأمراض المنقولة جنسياً، الإيدز، الحمل غير المرغوب فيه أو المبكر، إلخ) عبر استعمال وسائل الحماية المتاحة (منع الحمل).
- دعم التفكير في الاحترام المتبادل، والعلاقات مع الآخرين، وقواعد العيش معاً، واحترام القانون (القضايا المتعلقة بالعنف الجنسي، والمواد الإباحية أو مكافحة التحيزات الجنسية).
- توعية الأطفال بالمعلومات وموارد المساعدة والدعم داخل المدرسة وخارجها.

أهداف التربية على الصحة الإنجابية والجنسية

تتيح محتويات التربية على الصحة الانجابية للتلاميذ:

- التعرف على بعضهم البعض بشكل أفضل،
- تطوير علاقات عاطفية قائمة على رعاية الذات والآخرين،
- التفكير في قضايا مختلفة مثل الموافقة والسلوك الجنسي الآمن،
- اتخاذ قرارات مستنيرة.
- التقليل من التعرض للتعنفات المنقولة جنسيا، والحمل غير المخطط له، والاعتداءات الجنسية، ورهاب المثلية الجنسية (l'homophobie).

طرح صدق كبرياءك من نظيف حتى طحط حتى

الطفولة المبكرة 5 سنوات:

- الوعي وتقدير الهوية الجنسية للفرد
- اكتشاف أجزاء مختلفة من جسده
- فضول خاص حول الوظائف الجنسية

الطفولة من 6-7 سنوات

- تطور الجسد واكتشاف وظائفه المتعددة
- الفضول بشأن وظائف جنسية (الحمل، والولادة، وما إلى ذلك)

من 8-10 سنوات

- التغيرات الجسدية والعاطفية والنفسية الاجتماعية المرتبطة بالجنسين
- أول مشاعر الحب

من 10-11 سنوات

- الاستيقاظ التدريجي للجاذبية الجنسية

أنهى طي سد ثبئأم تئكب

- تزويد الأفراد بالمعلومات والمعارف الخاصة بالصحة الإيجابية بكل مفاهيمها
- توعية الأفراد بالسلوكيات الصحية من أجل الوصول إلى إنتاج جيل سليم صحياً
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الممارسات الصحية التي تحقق الصحة الإيجابية
- توعية الأفراد بالخرافات، والسلوكات الخاطئة في الصحة الإيجابية، والآثار الناجمة عنها.

آهئ طهءءءء عءو طء سه ءبئ لأم ءءءءء

- ءزوء الأطفال والشباب بالمعارف والمهارات والمواقف والقمم الءى سءمنءهم وسائل النمو والءطور مع اءءرام صءءهم ورفاههم وكرامءهم لءطور علاءاء اءءماعفة وءنسة مءرمة.
- الءفكفر فى ءأءر ءفراءءهم على رفاههم الشءصى ورفاه الآءرفن.
- فهم ءقوقهم والءفاع عنها طوال ءفاءءهم.

إدماج مكونات الصحة الإيجابية في المناهج الدراسية

تشمل التربية على الصحة الإيجابية بالسلك الابتدائي على مضامين ومحتويات معرفية تتوزع أساساً على دروس النشاط العلمي وفي السلك الإعدادي والثانوي على دروس علوم الحياة والأرض وكذلك في بعض الحالات على التربية الأسرية بالإعدادي.

التربية على الصحة الإيجابية بالمناهج الدراسية

المحتويات المعرفية المتضمنة للصحة الإيجابية في مادة النشاط العلمي:

► يهدف منهاج النشاط العلمي إلى تمكين المتعلم من تبني مواقف إيجابية وتطوير قيم إنسانية من خلال الأبعاد الأساسية للثقافة العلمية:

- معارف ومفاهيم، تطوير التفكير النقدي والفضول العلمي، تنمية مهارات البحث العلمي...

التربية على الصحة الإيجابية بالمناهج الدراسية: المحتويات المعرفية المتضمنة للصحة الإيجابية في مادة النشاط العلمي

▶ المواد المقررة في النشاط العلمي بالسلك الابتدائي تتطرق إلى :

▶ ثقافة الصحة الإيجابية: مثلا دروس علم الأحياء والتكاثر، والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، وعواقب الإنجاب (الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي والحمل غير المرغوب فيه).

▶ مفاهيم توعية وتحسيسية من شأنها تعزيز السلوك المسؤول والحماية من المخاطر.

▶ مكونات حول جسم الانسان ونموه، كالتغيرات المختلفة المتعلقة بالبلوغ على المستوى الجسدي والعقلي والحسي

والاجتماعي والعاطفي (تشريح ووظائف الأعضاء التناسلية الداخلية والخارجية ووظائفها، النظافة الشخصية

المتعلقة بفترة البلوغ، ...)

الموضوع	الطبعة	المستوى - الفئة العمرية
التوالد عند الانسان:	الطبعة الأولى 1991	السنة السادسة ابتدائي
الجهاز التناسلي	الطبعة الثالثة 1994	11-12 سنة
الاخصاب	(2000)	العمر الذي توصي به منظمة الصحة العالمية
الحمل		
الولادة		
ما هي الأمراض المنقولة جنسيا؟		

مضامين الصحة
الإيجابية في
مقرر النشاط
العلمي بالسلك
الابتدائي

كما تتطرق مواد اللغات أو التربية الوطنية بالمستوى الابتدائي إلى موضوع "الاحترام" خاصة بين الجنسين وأسئلة عن العنف الجنسي والجنسي، كلها معارف تسعى إلى دعم التفكير في الاحترام المتبادل، والعلاقات مع الآخرين...

التربية على الصحة الإيجابية في مكون علوم الحياة والأرض

- ▶ منذ 1971 يتضمن برنامج علوم الحياة والأرض في المستوى الثانوي، مكونات معرفية تخص التوالد عند الإنسان.
- ▶ ومنذ 1996 تم إدراج الأمراض التناسلية إلى جانب التوالد عند الإنسان بكل من الثانوي والاعدادي. ويستعرض الجدول التالي تطور محتوى مادة علوم الحياة والأرض في المستويين الإعدادي والثانوي منذ سنة 1967 إلى 2005.

التربية على الصحة الإيجابية في مكون علوم الحياة والارض

1967

غياب موضوع التوالد في البرامج (الفرنسية)

1971

التوالد عند الانسان (الثانوي)

التوالد عند الانسان والأمراض التناسلية (الاعدادي)

1991

MST (1996) + (الثانوي)

2002

التوالد عند الانسان والأمراض التناسلية
في السلك الابتدائي

التربية على الصحة الإيجابية في مكون علوم الحياة والارض

التعفنات المنقولة جنسيا IST 1977

الأمراض المنتقلة جنسيا SIDA 1985

الأمراض المنتقلة جنسيا 1993

التعفنات المنقولة جنسيا IST 2003

الأمراض المنقولة جنسياً: الحث على وجود الأعراض للجوء إلى الفحص

التعفنات المنقولة جنسياً: الفحص حتى في حالة عدم وجود أعراض

سنة	محتوى الأمراض المنقولة جنسيا في المناهج الدراسية	مستوى التعليم
1967	غياب موضوع الاستنساخ في البرامج	
1971	الأعضاء والوظائف التناسلية / الاحتياطات الواجب اتخاذها أثناء الولادة (مرض المكورات البنية) الرجل والأمراض والأمراض التناسلية ونظافة الجهاز التناسلي	الصف التاسع (15-16 سنة)
1974	الأعضاء والوظائف التناسلية / الاحتياطات الواجب اتخاذها أثناء الولادة (مرض المكورات البنية) الرجل والأمراض / الأمراض التناسلية ونظافة الجهاز التناسلي	الصف التاسع
1976	الأعضاء والوظائف التناسلية / الاحتياطات الواجب اتخاذها أثناء الولادة (مرض المكورات البنية) الرجل والأمراض / الأمراض التناسلية ونظافة الجهاز التناسلي	الصف التاسع
1979	الوظائف الإيجابية/الاحتياطات الواجب اتخاذها أثناء الولادة (مرض المكورات البنية) الرجل والأمراض / الأمراض التناسلية ونظافة الجهاز التناسلي	الصف التاسع
1985	الوظائف الإيجابية/الاحتياطات الواجب اتخاذها أثناء الولادة (التيثانوس والسيلان) الرجل والجراثيم/الأمراض التناسلية ونظافة الجهاز التناسلي	الصف التاسع بالعربية
1993	التكاثر البشري/الإصرار على اتخاذ الاحتياطات الوقائية اللازمة وقت الولادة علم المناعة: الإيدز كمثال لخلل في جهاز المناعة	الصف التاسع
1996	التكاثر البشري/الأمراض المنقولة جنسياً (السيلان، الزهري، التهاب الكبد، الإيدز) الإيدز كمثال لنقل المرض عن طريق الدم	الصف الثاني عشر

أي محتوى وفي أي مستوى دراسي؟

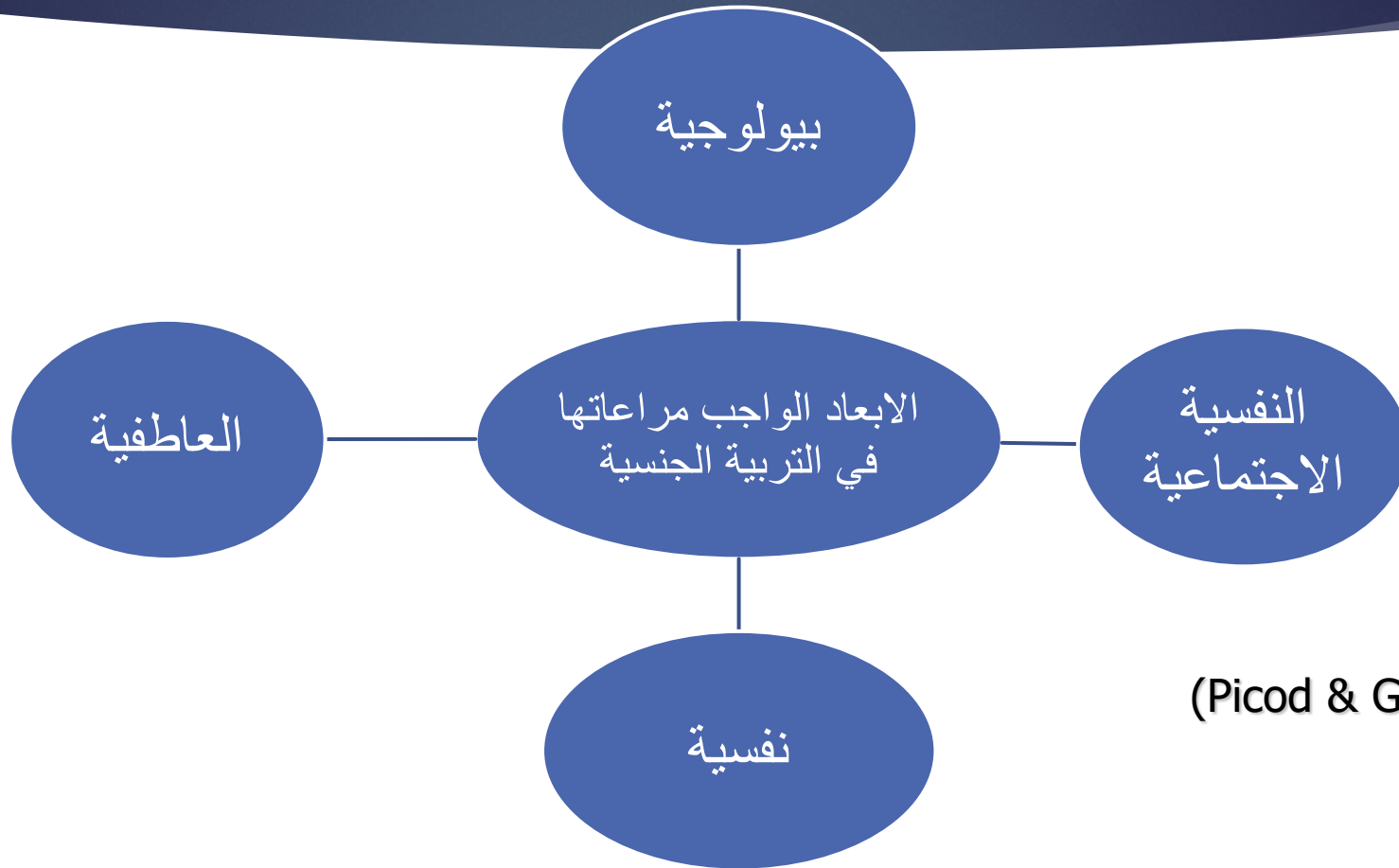
تطور ادراج مكونات التربية على الصحة الإيجابية في مقررات العلوم الطبيعية

▶ الفئات العمرية المستهدفة بمكون الصحة الإيجابية في دروس النشاط العلمي وعلوم الحياة والأرض (الجدول الموالي)

▶ كما يجدر الإشارة أيضا إلى أن مكون التربية على الصحة الإيجابية كان ولا يزال واردا في مادة التربية الأسرية

الفئة العمرية	المواضيع	السنوات
11-12 سنة	<ul style="list-style-type: none"> التكاثر عند الإنسان: - الجهاز التناسلي -التلقيح - الحمل - الولادة - ما هي الأمراض المنقولة جنسياً؟ 	<p>السنة 6 ابتدائي</p> <p>الطبعة الثالثة:1993-1994</p> <p>-الطبعة الأولى 1991</p>
15-16 سنة	<ul style="list-style-type: none"> وظائف الاستنساخ : - المبادئ الديموغرافية والتعميم - الأمراض الجنسية - متى وكيف يصبح الإنسان قادراً على الإنجاب؟ - العقم: أسباب وعلاج بعض الحالات - تنظيم النسل 	<p>الصف التاسع- الثالثة اعدادي</p> <p>1985</p>
	<p>التكاثر البشري/ التعرف على بعض الاحتياطات الوقائية الضرورية أثناء الولادة</p> <p>علم المناعة: الإيدز كمثل لخلل في جهاز المناعة</p>	<p>1993</p>
	<p>التلقيح الصحي</p> <p>صحة الجسم/الصحة التناسلية (الأمراض المنقولة جنسياً: الزهري، السيلان، التهاب الكبد)</p> <p>علم المناعة: الإيدز كمثل لخلل في جهاز المناعة</p>	<p>2005</p>
17-18 سنة	<p>التكاثر البشري/الأمراض المنقولة جنسياً (السيلان، الزهري، التهاب الكبد، الإيدز)</p> <p>علم المناعة: الإيدز كمثل لخلل في جهاز المناعة</p>	<p>الصف 12</p> <p>1996</p>

المقاربة البيداغوجية المعتمدة في مكون الصحة الإيجابية



(Picod & Guigné, 2005)

المقاربة البيداغوجية المعتمدة في مكون الصحة الإنجابية

□ تركز البرامج التعليمية على البعد الفزيولوجي/التشريحي الطبي: نموذج طبي حيوي *Modèle Biomédical* من خلال نموذجين:

▶ **سيادة النموذج المرضي والعلاجي *Pathologique, curatif***

➤ (الجراثيم المسؤولة ، مدة الحضانة ، أعراض الأمراض ، تطور المرض في غياب العلاج، أشكال العدوى).

▶ **النموذج وقائي *Préventif***

➤ مفهوم النظافة في البرامج القديمة

➤ مفاهيم الصحة والوقاية في البرامج الجديدة

الطرائق البيداغوجية الناجعة للتثقيف حول الصحة الانجابية

- ▶ لتحسين سياسة تعزيز الصحة الإنجابية والجنسية، وبهدف احترام الالتزامات المتعهد بها دوليا، اتخذت وزارة التربية الوطنية زمام المبادرة لوضع هذا التثقيف في مجال الصحة الإنجابية والجنسية في إطار رسمي من خلال دمجها في المناهج الدراسية.
- ▶ وتحضى الصحة الإنجابية في المنظومة التربوية بالمغرب باهتمام مزاييد من لدن الشركاء والمتتبعين للشأن العام الصحي.
- ▶ إذ تتوالى المبادرات وبرامج الشراكة والتعاون التي تشتغل على المواضيع ذات الصلة بمفهوم الصحة الإنجابية وكذلك المكونات التي تتفرع إليها. وفي هذا الصدد نجد برامج ممولة من طرف منظمات دولية متخصصة تابعة لنظام الأمم المتحدة:

تعزيز التحسيس لتشجيع الولوج إلى المعلومات الخاصة بالتربية الإيجابية

▶ صندوق الأمم المتحدة للإسكان

▶ شمل هذا التعاون خلال الفترة 2017-2021 تنفيذ مشروع حول تعزيز التحسيس لتشجيع الولوج إلى المعلومات الخاصة بالتربية الإيجابية وإدماج مكونات التربية على الصحة الجنسية والإيجابية في المقررات الدراسية للسلكين الابتدائي والثانوي.

▶ قام بالمساع في وضع خطط وطنية وجهوية للتحسيس بالصحة الإيجابية، وتعزيز التشجيع على استخدام وسائل منع الحمل طويلة الأمد وتعزيز خدمات تنظيم الأسرة، ومكافحة التعنفات المنقولة جنسيا وفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز

التثقيف حول نظافة الدورة الشهرية

منظمة اليونيسيف ومكون التثقيف حول نظافة الدورة الشهرية

► يعد مكون التثقيف حول نظافة الدورة الشهرية أحد مكونات مشروع "مواكبة اليافعين من خلال انتقالهم من مراكز التسوق إلى مرحلة البلوغ". ويعتبر مكون "نظافة الدورة الشهرية" جزءًا من توجيهات وزارة التربية الوطنية، من أجل مواجهة بعض التحديات في إطار برامج استباقية مثل:

- برنامج مكافحة التسرب المدرسي وخاصة بين الفتيات في الريف،

- برنامج مكافحة الزواج المبكر للفتيات في المناطق الريفية،

- برنامج النظافة أثناء الدورة الشهرية الذي ينفذه القسم المسؤول عن الحياة المدرسية.

التربية على الصحة الإيجابية في الوسط المدرسي

► برنامج شراكة مع Procter & Gamble للتربية على الصحة الإيجابية

يتعلق الأمر بالنهوض بالتربية على الصحة الإيجابية في الوسط المدرسي، وفق اتفاقية مبرمة بين الوزارة وشركة Procter & Gamble في مجال التربية على الصحة الإيجابية بتاريخ 27 فبراير 1998، والتي تم تجديدها في 23 ماي 2023 .

ويهدف البرنامج الى:

تنمية المهارات الحياتية لفائدة المتعلمات بالسنة الأولى ثانوي إعدادي وتمكينهن من تبني عادات سليمة تجاه وضعيات مشكلة وبخاصة الصحة الجنسية والإيجابية؛

تغيير المفاهيم والتمثلات الخاطئة، وكذا محاربة السلوكيات المولدة للخطر؛

تحسيس آباء و أمهات و أولياء التلميذات و التلاميذ و الأطر الادارية و التربوية بهدف اشراكهم

نتائج برامج الصحة الإيجابية وآثارها على الممارسات

- ▶ تسعى البرامج المتبعة من طرف وزارة التربية الوطنية في مجال الصحة الإيجابية الى تكريس منهجية تثقيف الأقران، وذلك من أجل استهداف جمهور كبير من المستفيدين بحيث تسمح هذه الآلية إلى إشراك الفتيات النظيرات في نقل المعرفة والمهارات المكتسبة والمطورة إلى زملائهن.
- ▶ كما ان تبني النهج التشاركي والتعلم العملي يساعد على انتاج وثائق وتطويرها في إطار العمل الجماعي بين مختلف الفاعلين والمهتمين التربويين (المديرين التنفيذيين الإداريين والتعليميين) الذي سمح لهم بتشبع النهج والنموذج.

خلاصة

في إطار عملية تقييم مؤسساتية (فبراير 2024) شملت وحدة في مادة النشاط العلمي تتعلق بمضامين حول التربية على الصحة الإيجابية بالسلك الابتدائي في الصف السادس والتي تستهدف الفئة العمرية 11 الى 12 سنة الى ثلاث خلاصات مهمة تعكس تفاعل كل من المتعلمين والمدرسين مع مكون التربية الجنسية:

- ▶ المكون ساهم في تمكين المتعلمين من فهم عميق للعالم الحي من حولهم واشباع فضولهم المعرفي
- ▶ 77% سجلوا استيعابا كاملا مع تقدم قليل لصالح الفتيات.
- ▶ جل المتعلمين واعون لأهمية ادراج هذا المكون في البرنامج وكان اقبالهم على المناقشة كبيرا رغم تسجيل تردد لدى البعض في العالم القروي، حيث فسّر الموقف بمرجعيات ثقافية ومحلية حول التمثلات الاجتماعية حول الموضوع وليس رفضا له.
- ▶ إقبال المدرسين على اعتماد أساليب تنشيط مختلفة منها وضعيات حل المشكلة أو التثقيف بالنظير...

توصيات

ومن التوصيات التي خرجت بها الدراسة التقييمية التي قامت بها وزارة التربية الوطنية:

- ▶ يجب اعتماد مبدأ التكامل الداخلي والخارجي بين المكونات والمواد لجعل التربية الجنسية والصحة الإنجابية والامن الصحي في المنهاج، موضوعا عرضانيا يمتد الى كل المواد والاسلاك،
- ▶ اعتماد التدرج المعرفي لتهيئ المتعلمين والمتعلمات معرفيا منذ السنوات الأولى للتمدرس،
- ▶ دراسة سبل اعتماد التدريس وفق مقاربة الأستاذ المتخصص بسلك الابتدائي
- ▶ تعزيز الشراكات مع مختلف الفاعلين ولا سيما مم مجال الصحة